



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقفي
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	واقع المرأة المسلمة بين المرجعية الدينية والعولمة مقارنة سوسولوجية	أ.م.د. كمال الدين سعدون	٨
٢	مذبحة فاسي ودور الملكة كاترين دي ميديتشي فيها عام ١٥٦٢	م.د. ماجد عجيمي سليم	٢٠
٣	التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية دراسة مقارنة مع النصوص الأدبية والأكاديمية	م.م. أسيل سعد فاضل م.م. عمر ساجد حسن	٣٢
٤	منهج المزي وموارده في كتاب تهذيب الكمال	م.م. وديان هيثم داود	٤٦
٥	قاعدة التسامح في أدلة السنن عند السيد السيستاني وتطبيقاتها الفقهية	أ.م. د. محمد فرحان عبيد	٥٦
٦	جماليات التشكيل الإيقاعي في مخمسة ابن زمرك الأندلسي	م.د. كوفان حسين صالح	٧٦
٧	فلسفة اللغة عند مارتن هيدجر	م. د. مها نادر عبد محسن	٨٤
٨	إستراتيجيات توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي التربوي إستراتيجيات توظيف المهام على منصات البحث العلمي التربوي	م. د. مطلق موسى سلمان	٩٤
٩	من وجهة نظر مدرسي الجامعات قرض المنفعة بين الحكم الشرعي ومتطلبات العصر دراسة مقارنة	م.د. نذير رزوقي مصطفى	١١٠
١٠	الاستقلال في الرواية العربية دراسة ما بعد كولونيالية	م. د. هبة الله علي عبد الحسين	١٢٦
١١	مفهوم اللغة عند اوغسطين	م.د. مرفت طاهر كوكز	١٣٦
١٢	المباحث العقدية عند الشيخ محسن الاصفهاني في تفسير دافع البلية من الآية (٢٣) إلى الآية (٦٥) من سورة البقرة	الباحثة: آلاء فاضل داخل أ.د. إقبال وافي نجم	١٤٦
١٣	تأثير عدد البدائل في فقرات مقاييس الشخصية على استبقاء العوامل الكامنة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي	الباحث: كزار علي حسين أ.د. ياسين حميد عيال	١٦٤
١٤	المقاطعات اللبنانية في ظل الحكم المصري ١٨٣٢-١٨٤٠ (مقال مراجعة)	م.م. لقاء سامي سعيد	١٨٤
١٥	السيدة زينب الأنموذج الأمثل للمرأة المقاومة دراسة وصفية لسيرتها عليها السلام	الباحث: جبار ناصر يوسف	١٩٢
١٦	A pragmatic Study of Hinting Strategies in selected American Political TV Interviews	Hala Saad Mahmood	٢٠٢
١٧	مشكلة المعنى في النقد الحديث «مقال مراجعة»	م.م. أنسام أركان حريز	٢٣٢
١٨	سيرة السفراء الأربعة في النهضة الحسينية	م.م. أيسر عبد علي ناموس	٢٣٦
١٩	صعوبات استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	م.م. محمد عبد العزيز محمد م.م. علي عجب عبد الله	٢٤٨
٢٠	إثر استراتيجيتي التسريع الابداعي في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية وتفكيرهم التأملي	الباحث: محمد ذياب محمد	٢٦٠
٢١	عمل المرأة في فقه الموازنات	الباحثة: غسق هشام علي	٢٧٤
٢٢	خير الدين التونسي والقضاء على الفقر في ضوء كتابه أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك	م.م. هديل داود نجم أ.د. محمود صالح سعيد	٢٨٨
٢٣	التفسير العرفاني في تفسير دافع البلية	ريام قاسم عبد الأمير هاشم أ.د. محمد علي هوني	٣٠٠
٢٤	عقيدة الشفاعة في المسيحية والاسلام (دراسة مقارنة)	م.م. جبار صدام مهودر	٣١٨
٢٥	التضعيف ودلالته في المعاجم العربية	أ.م.د. رشأ طه محمود	٣٣٠
٢٦	السياسة الجنائية في مواجهة تهريب الاموال في القانون العراقي	اسماعيل آقابابائي بني الباحث: محمد كامل احمد	٣٥٢
٢٧	A Stylistic Analysis of Hyponymy in Selected English Drama	Khuloud Waleed Majeed Mahmood	٣٧٤
٢٨	استعمال الهندسة الذاتية الرقمية لتعديل سلوك المتعلمين «مقال»	م.م. نور احسان علي حيدر	٣٨٤
٢٩	أثر استراتيجيتي انكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م.م. باسم ناصر شليش م.د. دعاء عبد الخالق عبد الامير	٣٨٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

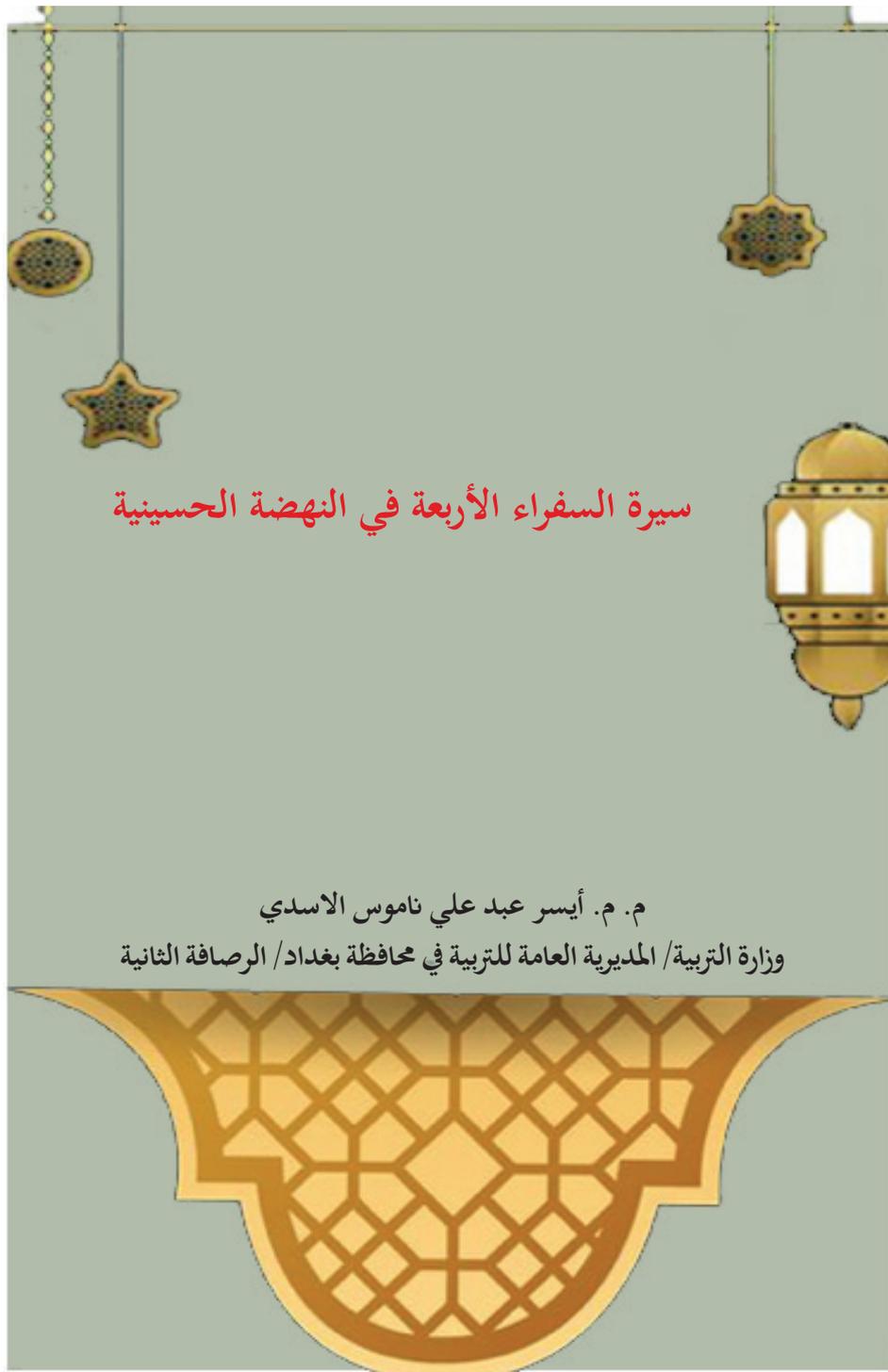
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٣٦



سيرة السفراء الأربعة في النهضة الحسينية

م. م. أيسر عبد علي ناموس الاسدي

وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

تعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات التي تناولت سيرة سفراء الامام الحسين (عليه السلام) الاربعة , وسلطت الضوء عن ترجمة حياة هؤلاء السفراء والادوار التي قاموا بها قبل النهضة الحسينية , اذ كانوا حلقة وصل بين الامام الحسين (عليه السلام) والمجتمع العراقي في ولاية الكوفة والبصرة , من خلال نقل الرسائل والتعرف على طبيعة المجتمع.

وبينت الدراسة الصفحة المشرفة من الوفاء والتضحية والفداء للسفراء , لانهم كانوا سفراء الاصلاح ومهدوا الطريق لواقعة كربلاء سنة ٦١ هـ / ٦٨٠ م وضحوا بانفسهم , ويتضح من ذلك ان الامام الحسين (عليه السلام) كانت لديه قيادة حكيمة اعتمد على رجال اوفياء حملوا الرسالة حتى الاستشهاد.

الكلمات المفتاحية: سيرة، السفراء، المبعوثين، سيرة مسلم بن عقيل، سيرة قيس بن مسهر، سيرة عبدالله بن يقطر، سيرة سليمان بن رزين

Abstract:

This study is one of the works that examines the biographies of the four ambassadors of Imam al-Husayn (peace be upon him), shedding light on the accounts of their lives and the roles they undertook prior to the Husayni uprising. These ambassadors served as a vital link between Imam al-Husayn (peace be upon him) and the Iraqi society in the provinces of Kufa and Basra through delivering messages and understanding the nature of the community.

The study highlights the ambassadors' distinguished qualities of loyalty, sacrifice, and devotion, as they were envoys of reform who paved the way for the events of Karbala in 61 AH / 680 CE, offering their lives in the process. This demonstrates that Imam al-Husayn (peace be upon him) exercised wise leadership and relied on loyal men who carried his message faithfully until martyrdom.

Keywords: Biography, Ambassadors, Envoys, Life of Muslim ibn Aqil, Life of Qays ibn Musahir, Life of Abdullah ibn Yaqtur, Life of Sulayman ibn Razin

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وصلاة وسلام على خير الأنام والمبعوث رحمة للعالمين الرسول الكريم محمد بن عبد الله وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه المنتجبين وسلم تسليمًا كثيرًا.

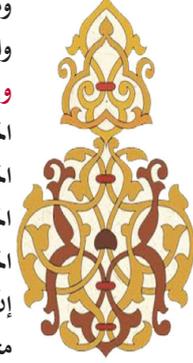
أما بعد: تُعدُّ النهضة الحسينية من أعظم الأحداث في التاريخ الإسلامي؛ لأنها مشروع إصلاحى ضد الظلم والفساد وكان صدى الثورة على مختلف الأجيال وعلى مدى العصور.

إنَّ مصطلح السفراء هو معاصر في وقتنا الحاضر، وقد كان المصطلح يذكر في البحث للإشارة إلى التعظيم والمكانة التي بلغها المبعوثين التي كانت مهمتهم إيصال الرسائل وتوعية المجتمع بالأوضاع السياسية وكشف أساليب الحكم الأموي من أجل شحن الوعي وتحريك المشاعر والتهيئة قبل خوض الملحمة.



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





ومن هنا تظهر أهمية البحث في سيرتهم ودورهم التاريخي لما له أثر في فهم مقدمات النهضة الحسينية وأبعادها الفكرية والاجتماعية.

وتألف البحث من أربعة مباحث:

المبحث الأول: سلط الضوء على مسيرة مسلم بن عقيل واستشهاده.

المبحث الثاني: تناول سيرة قيس بن مسهر الصيداوي واستشهاده.

المبحث الثالث: تكلمنا فيه عن سيرة عبد الله بن يقطر واستشهاده.

المبحث الرابع: تحدثنا فيه عن سيرة سليمان بن رزين واستشهاده.

إنَّ هيكليّة البحث اعتمدت على مصادر متعددة من كتب التاريخ والرجال والأنساب وكتب التراجم والطبقات مثل كتاب (أنساب الأشراف) للبلاذري (ت ٢٧٩هـ/٨٩٣م)، وكتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، وكذلك اعتمدنا على كتب التاريخ العام ومنها كتاب (تاريخ الرسل والملوك) للطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٣م)، وكتاب (البداية والنهاية) لابن كثير (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، وكذلك على كتب البلدان والجغرافية.

وكان من ضمن الصعوبات التي استوقفتني عند كتابة البحث. قلة المصادر التي ترجمت للمبعوثين بعد مسلم بن عقيل، إذ ركّز المؤرخون على حياتهم بعد أن قام الإمام الحسين (عليه السلام) بتكليفهم بالسفارة. وفي الختام، أرجو من الله العليّ القدير أن أكون قد وفقتُ في إعداد هذا البحث المتواضع لينال استحسان الجميع. ومن الله التوفيق والسداد، والحمد لله أولاً وآخراً

لمبحث الأول

مسلم بن عقيل - السفير الأول للإمام الحسين (عليه السلام) إلى الكوفة

أولاً: سيرته واختياره السفير الأول

١- سيرته:

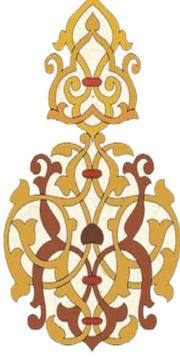
هو مسلم بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، ولد في المدينة المنورة سنة (٢٢هـ/٦٤٢م)، وأمه نبطية من آل فرزند(١)، أم ولد اسمها (حلية) اشتراها أبوه من الشام فأنجبت له مسلماً، وهو أول من استشهد من أصحاب الحسين (عليه السلام)(٢)، وقيل اسمها (خليلة) من آل فهريدي(٣).

ذكره البخاري (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) في رواية أن مسلم بن عقيل كان أكثر شبه أولاد عبد المطلب بالرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وشارك مع عمه علي بن أبي طالب في معركة صفين عام (٣٧هـ/٦٥٧م) وجعله الإمام علي (عليه السلام) على ميمنة الجيش إلى جانب الحسن والحسين (عليهما السلام)(٤).

كنية مسلم بن عقيل هي: أبا عبد الله، وكانت كنية والده، أبا يزيد، وقد أُسر في معركة بدر، وفكَّ أسره عمه العباس بن عبد المطلب بأربعة آلاف درهم، وأسلم عقيل والتحق بمعاوية، أصابه العمى وتوفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وكانت له دار في البقيع وكثير الأولاد(٥)، أما أعمامه فهم: علي بن أبي طالب (عليه السلام)، جعفر الطيار، وطالب، وعماته: أم هاني (فاخته) وجمانة، وإخوته: عبد الله، ومحمد، وعبيد الله، ورملة، وعبد الرحمن(٦). شارك أولاد عقيل في معركة الطف (٦١هـ/٦٨١م)، واستشهد منهم تسعة، وكان أشجعهم مسلم بن عقيل وهو أول من استشهد في النهضة الحسينية(٧).

تزوج مسلم بن عقيل من رقية بنت علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأنجبت له عبد الله وعلي(٨).

وكان عقيل بن أبي طالب كثير العيال وفقير، فقد زوّج الإمام علي (عليه السلام) ثلاثة من بناته إلى أولاد عقيل،



إذ رُوج بنته رقية إلى مسلم بن عقيل، وتزوج عبد الله بن عقيل من ميمونة بنت علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وتزوج عبد الرحمن بن عقيل من خديجة بنت علي بن أبي طالب (٩).

من خلال الاطلاع على سيرة مسلم بن عقيل نجد أن المصادر التاريخية التي ترجمت له لم تسلط الضوء على مدة صباه والبلوغ، إذ كانت كتب التراجم والطبقات وكتب التاريخ العام وحتى كتب الأنساب أسهبت في ترجمة حياة مسلم بن عقيل بعد أن بعثه الحسين (عليه السلام) إلى الكوفة كسفير أول إلى الكوفة.

٢- اختيار مسلم بن عقيل السفير الأول إلى الكوفة:

ذكر المؤرخون عند الحديث عن سيرة مسلم بن عقيل، وقد وصف بأنه أشبه أولاد عبد المطلب بالرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكذلك وصف بالشجاعة وإنه أشجع أولاد عقيل بن أبي طالب، وشارك في معركة صفين سنة (٣٧هـ/٦٥٧م) في خلافة عمه الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠هـ)، وجعله علي على الميمنة إلى جانب الحسن والحسين (عليهما السلام)، وبذلك يكون عمره خمسة عشر عاماً عندما شارك في معركة صفين وهو فتى يافع، ويدل ذلك على رباطة جأشه منذ صباه، وإيمانه، وبسبب كل هذه الصفات التي تمتع بها وقع عليه الاختيار كسفير للإمام الحسين (عليه السلام).

ولأهمية موضوع السفارة والاختيار لا بُد من تمهيد للموضوع:

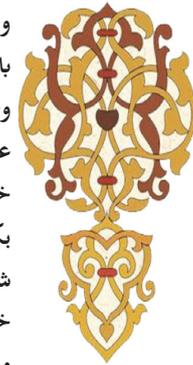
كتب أهل الكوفة إلى الإمام الحسين (عليه السلام) بالقدوم إليهم ويكون الأمر له بعد أن سمعوا بموت معاوية بن أبي سفيان وخروج الإمام إلى مكة المكرمة، إذ كان الشيعة مجتمعين في دار سليمان بن صرد الخزاعي، وطرد والي الكوفة النعمان بن بشير، وأرسلوا الكتاب بيد عبيد الله بن سبيع الهمداني، وعبد الله بن ودك السلمي، ووصلوا إلى الإمام الحسين (عليه السلام) في مكة المكرمة في رمضان سنة (٦٠هـ/٦٧٩م)، وتوالت الكتب عليه حتى وصلت خمسين كتاباً تطلب منه القدوم، وكان على رأسهم وجهاء وشيوخ أهل الكوفة. وقد وصلت الكثير من الكتب والرسائل يصعب إحصاؤها ويعبر عن الرسائل المؤرخ الدينوري (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م) (١٠). فقال: « ما ملأ منه خرجين (١١) » (١٢)، فكتب إليهم الإمام الحسين (عليه السلام)، وبلغ شيعته في الكوفة أنه باعث إليهم ثقتهم وابن عمه مسلم بن عقيل، وأوصاه أن ينزل في دار هاني بن عروة المرادي (١٣).

أرسل الحسين (عليه السلام) إلى ابن عمه مسلم بن عقيل، وأخبره بالأمر وهو في مكة المكرمة بأمر البيعة وأمره بالكتمان وطاعة الله، وبلغه إذا أهل الكوفة مؤيدة للنهضة الحسينية ومرحبة بآل البيت فأخبرني عن طريق إرسال المبعوثين من قبلك (١٤).

سار مسلم بن عقيل حتى وصل الكوفة، وأقام في دار المختار بن أبي عبيدة الثقفي، واجتمعت الشيعة حوله، وكان على الكوفة الوالي النعمان بن بشير وكان ضعيفاً في حكمه (١٥) : قرأ عليهم مسلم بن عقيل كتاب الحسين (عليه السلام) وهم يبكون في دار المختار الثقفي، وزاد عدد المبايعين من أهل الكوفة حتى بلغ عددهم ثمانية عشر ألفاً، فكتب مسلم بن عقيل إلى الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) بعدد المبايعين وأن يُعجل بالقدوم (١٦).

وصل خبر بيعة أهل الكوفة إلى واليها النعمان بن بشير الذي ولّاه معاوية ومن ثم يزيد، وكتب جماعة من المواليين ليزيد بدخول مسلم بن عقيل الكوفة وبيعة الناس للحسين (عليه السلام)، وضعف الوالي النعمان بن بشير، وأن يبعث لهم رجلاً قوياً (١٧)، فكان الرأي أن يكون أمر العراق بيد عبيد الله بن زياد الذي كان والياً على البصرة وبذلك جمع ولاية البصرة والكوفة في حكمه (١٨).

استشار يزيد بن معاوية سرجون بما يجري من أحداث في الكوفة فأشار إليه سرجون إلى عبيد بن زياد والي البصرة للقضاء على مسلم بن عقيل واتباعه، فخرج ابن زياد مع جماعة من البصرة إلى الكوفة وهو ملثم وعليه عمامة



سوداء فظنَّ الناس أنه الإمام الحسين (عليه السلام)، وقاموا بتقبيله وهتفوا له مرحباً بابن رسول الله، ودخل ابن زياد قصر الإمارة، وخلع اللثام وألقى خطبة ووزع المال كي يظفر بمسلم بن عقيل (١٩).
ومن الدين كتبوا بقدوم مسلم بن عقيل إلى يزيد فهم: عمر بن سعد بن أبي وقاص ومحمد بن الأشعث، ودخوله الكوفة وأخبروه بضعف النعمان بن بشير وعجزه (٢٠).
وكان مع عبيد الله بن زياد عندما توجه من البصرة إلى الكوفة جماعة وهم: شريك الأعور، والمنذر بن الجارود، وغيرهم، وخطب بأهل الكوفة وتوعدهم (٢١).

ثانياً: خذلان مسلم بن عقيل واستشهاده

١- خذلان مسلم بن عقيل:

كان مع عبيد الله بن زياد في قصر الإمارة عدد قليل من أهل بيته وعشرين من رجال الشرطة، وانتشرت الأخبار بين الناس الذين حاصروا القصر وعددهم ثمانية عشر ألفاً بأن هناك جيش كبير قادم من الشام، فأخذ اتباع مسلم بن عقيل يفترقون عنه رجلاً بعد الآخر، وعندما صلى بهم صلاة المغرب لم يكن معه سوى ثلاثون رجلاً في المسجد (٢٢).

شاهد السفير الأول للحسين (عليه السلام) قلة الرجال من حوله فتوجه إلى أبواب قبيلة كندة، فلما بلغ أبواب كندة لم يبق معه سوى عشرة رجال بعد ذلك خرج من أزقة كندة وحيداً وأصبح تائهاً في أزقة الكوفة لا يوجد شخص من يرشده إلى الطريق الذي يقصده حتى وصل إلى دار (طوعة) وهي أم ولد وجارية عند الأشعث بن قيس فتزوجها أسيد الحضرمي فأنجبت له (بلال) (٢٣).

جلس مسلم بن عقيل عند باب (طوعة) فقالت له: لا يحلُّ الجلوس عند الباب، أذهب إلى أهلك، فقال لها: لا أهل لي ولا عشيرة في الكوفة، وكان عطشان طلب منها الماء وأحضرت له، عزف مسلم بن عقيل عن نفسه وعن خذلان القوم له، طلبت منه أن يدخل الدار وقدمت له العشاء فرفض أن يأكل، وفي هذه الأثناء دخل عليها ابنها (بلال) وشاهدها تدخل فناء البيت وتخرج، وأسرته بالأمر فحلف أن لا يبوح بالسر، وعند الصباح ذهب بلال إلى عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث يخبره بمكان مسلم وعبد الرحمن بلغ أبوه محمد بن الأشعث وكان عند ابن زياد يخبره بوجود مسلم في دار طوعة (٢٤).

٢- استشهاد مسلم بن عقيل (رضوان الله عليه):

وصل الخبر إلى مسامع ابن زياد والي الكوفة بوجود مسلم بن عقيل في دار (طوعة)، فأوعز إلى محمد بن الأشعث بالقبض على مسلم والقدوم به أسيراً، وجهز ابن زياد - ابن العباس السلمي بسبعين مقاتل من قبيلة قيس حتى وصلوا إلى منزل طوعة، الذي فيه مسلم بن عقيل، وعند سماع مسلم أصوات الرجال وصهيل الخيل عرف بقدوم عسكر الأعداء (٢٥).

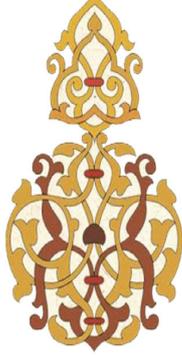
خرج إليهم مسلم بن عقيل يقاتلهم بسيفه قتال الأبطال حتى أخرجهم من الدار، وعادوا إليه واشتد القتال بينه وبين بكر بن حمران الأحمري الذي قطع الشفة العليا والسفلى لمسلم بن عقيل، وضربه مسلم على رأسه وقتله، وعندما شاهد اتباع ابن زياد صلابة مسلم وقوته صعّدوا فوق الدار يرمونه بالحجارة وحرّقوا القصب وقذفوه به (٢٦).
خرج إليهم مسلم بن عقيل وسلّ سيفه، وطلب منه محمد بن الأشعث أن يكف عن القتال ويعطيه الأمان، فأنشد مسلم بن عقيل يقول وهو يجارحهم:

أقسمت أن لا أقتل إلا حراً وأخلط البارد سخناً مرا
كل امرء يوماً ملاقٍ شراً وإن رأيت الموت شيئاً نكراً

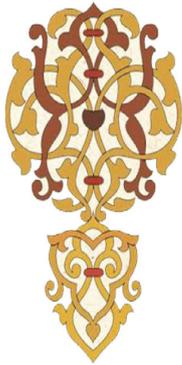


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٤١

رد شعاع الشمس فاستقرا

أخاف أن أكذب أو أغرا (٢٧)

فردّ عليه محمد بن الأشعث : إن القوم لا يكذبوك ولا يغروك ولا يخدعوك وهم بنو عمك، فلما أعياه التعب وأرهق من شدة القتال والعطش أسند ظهره على حائط الدار، وكرر مرة أخرى ابن الأشعث وعرض له الأمان، فقال مسلم للقوم: لي الأمان، فقالوا: نعم إلا عبيد الله بن العباس السلمي، وألقي القبض على مسلم وحمل على بغله، وأخذوا سيفه فدمعت عيناه ويأس، وقال: هذا أول الغدر، واسترجع وبكى، وقال له ابن العباس السلمي: لم تبيكي؟ فأجابه أني لا ابكي على نفسي ولكن بكائي على المقبلين من أهلي وعلى الإمام الحسين (عليه السلام) وآل بيته (٢٨). وصل مسلم بن عقيل إلى قصر الإمارة ودخل على عبيد الله بن زياد، وأنكر الأمان الذي منحته ابن الأشعث لمسلم، اشتدّ العطش على مسلم فطلب ماء، وجاء غلام بعنه عمرو بن حريث بقدر فيه ماء قليل فلما شرب مسلم الماء سقط الدم من فمه في القدر وحاول أخرى وفي الثالثة سقطت ثيابه في القدر، فحمد الله وشكره على ما هو عليه (٢٩).

دخل مسلم بن عقيل إلى مجلس ابن زياد ولم يسلم عليه، فردّ عليه ابن زياد سوف أقتلك، وطلب منه مسلم أن يوصي إلى أهله، فنظر ورأى عمر بن سعد بن أبي وقاص وآخرين، وطلب من ابن سعد أن يرد دينه وهو سبعمائة درهم، وأن يعث إلى الحسين (عليه السلام) بالعودة إلى المدينة لأن القوم غدروا به (٣٠).

أمر عبيد الله بن زياد جنوده أن يُصعد بمسلم بن عقيل فوق قصر الإمارة، وهناك يضرب عنقه، فضرب بالسيف الرأس الشريف من قبل اللعين بكر بن حمران الأحمدي، وكان مسلم بن عقيل عندما صعد القصر كان يكبر ويستغفر ويصلي على محمد وآل محمد، ففُطع عنقه بالسيف والرأس يتبع الجسد، وصل الخبر إلى الإمام الحسين (عليه السلام) باستشهاد مسلم بن عقيل وهاني بن عزة، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون (٣١).

كان استشهاد مسلم بن عقيل (رضوان الله عليه) في يوم الثلاثاء من شهر ذي الحجة سنة ٦٠ هـ/٦٧٩ م (٣٢). وقد قضى دينه عمر بن سعد وكفنه ودفن جسده الطاهر إذ كانت بينهما صلة قرابة، وبعث برسول إلى الإمام الحسين (عليه السلام) وأخبره بما حلّ بمسلم، وأرسل ابن زياد برأس مسلم بن عقيل وهاني بن عروة إلى يزيد بن معاوية في الشام (٣٣).

ومكان دفن مسلم بن عقيل في مسجد الكوفة وأصبح قبره مزاراً يقصده المسلمون من شتى بقاع الأرض، فالسلام على مسلم يوم ولدَ ويوم استشهد ويوم يعث حياً.

المبحث الثاني:

قيس بن مسهر الصيداوي المبعوث الثاني للإمام الحسين (عليه السلام) إلى أهل الكوفة:

أولاً: نسبه وسيرته:

هو قيس بن مسهر بن خُلَيْد بن جندب بن جسر بن نكرة بن نوفل بن الصيذاء الأسدي (٣٤)، ويعود نسبه الصيداوي إلى الجد الأعلى لقيس ابن الصيذاء بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيم (٣٥). لم نجد في المصادر التاريخية من كتب الأنساب والترجمة والطبقات وحتى الكتب التاريخية المعلومات الكافية التي تغطي ترجمة حياة قيس بن مسهر الأسدي من ولادته وزواجه وأولاده ولم يذكر كذلك مدة صباه وعندما كان يافعاً، وسلط المؤرخون على حياته عندما أرسله الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) مبعوثاً إلى الكوفة. وقبل الخوض في موضوع البعثة إلى الكوفة، تطلبت الدراسة تمهيد ومقدمة عن المواضع التي مرَّ بها الإمام الحسين (عليه السلام) حتى وصل بطن الرمة وتكليف السفارة إلى قيس بن مسهر الصيداوي. خرج الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة المكرمة في يوم مقتل مسلم بن عقيل يوم الثلاثاء من شهر ذي الحجة



سنة ٦٠ هـ/٦٧٩ م، فأرسل عبید الله بن زياد جيشاً بلغ عدده أربعة آلاف مقاتل من أهل الكوفة بقيادة الحصين بن تميم، وأمره أن يعسكر بالقادسية (٣٦) إلى القلظطانة (٣٧)، واختار هذا الموقع حتى يكون حاجزاً بين الحجار ومكة لقطع الاتصال مع الحسين (عليه السلام)، ويسمح فقط للحجاج والمعتمرين بالمرور والغير منهم بالكتابة والمبايعة للإمام الحسين (عليه السلام) (٣٨).

عند وصول كتاب مسلم بن عقيل إلى الحسين (عليه السلام)، يخبره بالقدوم بعد ان بايعه ثمانية عشر ألف، وإن الناس من أهل الكوفة معه، ولا رغبة لهم بحكم يزيد بن معاوية، فعزم الحسين (عليه السلام) على الخروج مع عياله وأهل بيته، ونماه ابن عمه عبد الله بن العباس وذكره بخذلان أهل العراق لأخيه الحسن (عليه السلام) وأبيه الإمام علي (عليه السلام)، وكذلك نهاه عن الخروج عبد الله بن الزبير (٣٩).

لما خرج الحسين (عليه السلام) من مكة اعترضه صاحب الشرطة عمرو بن سعد بن العاص وأراد أن يمنع الحسين (عليه السلام) قلم يستطع بعد أن أوعز إلى صاحب الشرطة بالانصراف، ووصل الإمام إلى (التنعيم) (٤٠)، فوجد قافلة من اليمن متجهة إلى الشام إلى يزيد بن معاوية فأخذها، وعرض عليهم السير معه إلى العراق فرفض جماعة ووافق آخرون (٤١).

أكمل الإمام الحسين (عليه السلام) مسيرته حتى وصل (الصفاح) (٤٢)، فوجد فيها الشاعر المعروف الفرزدق قاصداً مكة المكرمة، وسلّم على الحسين (عليه السلام) فسأله الإمام عن أحوال الناس في العراق، فقال له الفرزدق (ت ١١٠ هـ/٧٢٨ م) : « خلقتهم وقلوبهم معك، وسيوفهم عليك » (٤٣).

واصل الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) سيره إلى العراق حتى وصل (بطن الرمة) (٤٤)، ومن هذا الموضوع كبت الإمام إلى أهل الكوفة بعد وصول كتاب مسلم بن عقيل وكان قد اختار الإمام قيس بن مسهر الصيداوي ليكون رسولاً بينه وبين مسلم بن عقيل (٤٥).

ثانياً: استشهاد قيس بن مسهر الصيداوي

أرسل الإمام الحسين (عليه السلام) رسولة قيس بن مسهر الأسدي من موضع بطن الرمة إلى مسلم بن عقيل قبل أن يعلم بمقتله، حتى وصل المبعوث إلى القادسية فاعترضه الحصين بن تميم، وألقي القبض عليه، وأرسل إلى عبید الله بن زياد، وقال له ابن زياد: أصعد إلى القصر وسب الحسين وأبيه (عليهما السلام)، فصعد قيس على قصر الإمارة وخطب بالناس واثني على الحسين (عليه السلام) مذكراً بنسبه الشريف فهو ابن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وجده رسول الله محمد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ولعن ابن مرجانة وأبيه زياد بن أبيه، فأمر ابن زياد أن يصعد به إلى القصر، ورُمي قيس بن مسهر الصيداوي من أعلى دار الإمارة، فتقطعت أجزائه ومات (رضوان الله عليه) (٤٦).

وقد سأل الإمام الحسين (عليه السلام)، عن قيس الصيداوي أخبره الطرماح بن عدي عن استشهاديه وقيل كذلك أن الذي أخبره بقتله هو مجمع بن عبد الله العاندي، إذ تم القبض عليه، وطلب ابن زياد أن يلعنك ويلعن أباك فأبي ولعن ابن زياد وأبيه، وأخبرهم بقدمك، فأمر به ابن زياد برمييه من أعلى القصر، ولما سمع الإمام الحسين (عليه السلام) ذلك تفرقت عيناه بالدموع، ثم قال: فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (٤٧)، ودعا له الحسين (عليه السلام) بالرحمة والغفران ودخول الجنة (٤٨).

في الكوفة، إذ رمي من القصر مكتوف الأيدي، وفي رواية أمر ابن زياد بتقطيع أجزائه أرباً وعندما بقي فيه رمقاً ذبحه عبد الله بن عمير اللخمي (٤٩).

المبحث الثالث:

عبد الله بن يقطر سفير الحسين (عليه السلام) إلى الكوفة

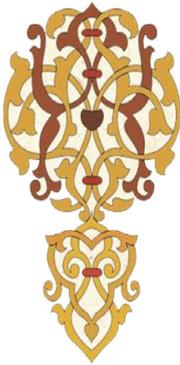


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



أولاً: نسبه وسيرته

هو عبد الله بن يقطر بن أبي عقب من بني الليث بن بكر بن عبد مناف الكناني البماني (٥٠).

ولد في المدينة المنورة، أبوه يقطر وذكر عند الطبري بقطر، وأمه ميمونة كانت خادمة في بيت فاطمة الزهراء (عليها السلام) فهي كانت حاضنة للإمام الحسين (عليه السلام) وأبوه يقطر كان خادماً عند رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٥١).

وهناك مصادر تاريخية ذكرت أن عبد الله بن يقطر هو أخو الإمام الحسين (عليه السلام) في الرضاعة (٥٢). أما الدراسة الحديثة فهي ترفض رضاعة الحسين (عليه السلام) من غير فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومن غير إمام الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

ثانياً: عبد الله بن يقطر سفيراً إلى الكوفة وشهيداً

بعد أن توالت الأخبار ووصلت إلى مسامع الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) بمقتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وقيس بن مسهر الصيداوي، قرر إرسال مبعوث آخر إلى أهل الكوفة، فكلف عبد الله بن يقطر بالسفارة إلى الكوفة وأرسل كتابه معاً.

وفد اختلط على المؤرخين وذكروا قصة مشابهة مع قصة قيس بن مسهر الصيداوي، وهناك ثلاث روايات مختلفة ذكرت استشهاد، الرواية الأولى ذكرت استشهاد مع الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف ٦١ هـ / ٦٨٠ م بكرلاء (٥٣).

وكانت الرواية الثانية أوردتها البلاذري (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) كان مضمونها، أن الإمام الحسين (عليه السلام) لما وصل موضع (زبالة) بعث أخاه من الرضاعة عبد الله بن يقطر إلى الكوفة لإيصال كتابه إلى مسلم بن عقيل قبل أن يعلم بمقتله، وألقي القبض عليه من قبل الحصين بن تميم وأرسله إلى ابن زياد، وأمر به أن يصعد إلى أعلى القصر ويلعن الحسين واباه (عليهما السلام) وصعد أعلى قصر الإمارة وخطب بالناس وعرف بنفسه أنه سفير الحسين (عليه السلام) وطلب النصرة والمؤازرة ولعن ابن زياد وأبيه، وتم إلقائه من القصر وتكسرت عظامه، وبقي فيه رمق وجاءه رجل وذبحه، ولما استنكر فعله قال: أرحته من الألم، ولما وصل الخبر إلى الحسين (عليه السلام) قال: «أيها الناس قد خذلتنا شيعتنا وقتل مسلم وهاني وقيس بن مسهر وعبد الله بن يقطر فمن أراد منكم الانصراف فليصرف» (٥٤)، فانصرف جماعة منهم وبقي معه من جاء من المدينة المنورة (٥٥).

في حين ذكر ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م) رواية ثالثة، أن عبد الله بن يقطر استشهد قبل استشهاد مسلم بن عقيل في أول يوم وصول الحاكم الأموي عبد الله بن زياد على الكوفة (٥٦).

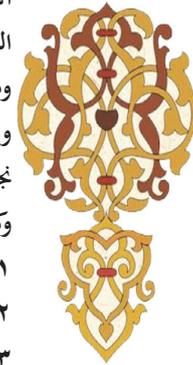
نلاحظ أن الإمام الحسين (عليه السلام) أثناء سيره إلى الكوفة علم باستشهاد مسلم وهاني، ثم علم باستشهاد عبد الله بن يقطر وهو في موضع (زبالة) (٥٧)، ثم علم باستشهاد مبعوثه الآخر قيس بن مسهر في (الغديب) (٥٨). نستنتج من ذلك أن الإمام الحسين (عليه السلام) قد أرسل عبد الله بن يقطر بكتابه إلى أهل الكوفة، وهو في مسيره، وبعث برسوله قيس بن مسهر وهو في نهاية الطريق.

المبحث الرابع

سليمان بن رزين مبعوث الإمام الحسين (عليه السلام) إلى البصرة

نسبه وسيرته:

هو سليمان بن رزين الخزاعي، ولم تشر كتب التاريخ والرجال إلى ذكر كنيته وزواجه وأولاده، إذ ذكر المؤرخون أنه مولى الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد عاصر الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) (٥٩).



في حين ذكرت كتب التراجم ان أمه جارية في أحد بيوت أهل البيت (عليهم السلام)، تزوجها رزين فأنجبت له سليمان، وكانت أمه كبشه جارية في بيت الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم بعد ذلك تربت في بيت الحسن والحسين (عليهما السلام) فترى سليمان بن رزين في هذه البيوت الطاهرة ونشأ على محبة أهل البيت (عليهم السلام) وكان موضع وتقدير ونال ثقة الإمام الحسين (عليه السلام)، عندما اختاره كسفير إلى البصرة هذه المهمة التي كانت في غاية السرية.

ثانياً: سليمان بن رزين مبعوثاً إلى البصرة وشهيداً

كان سليمان بن رزين من المحبين والموالين لأهل البيت، وقد كلفه الإمام الحسين (عليه السلام)، بمهمة في غاية الأهمية وهي إيصال رسائل الإمام إلى أهل البصرة، إذ خرج سليمان بن رزين من المدينة المنورة مع الإمام الحسين (عليه السلام)، وعندما وصلا إلى مكة المكرمة كلفه الإمام وأرسل معه الرسائل إلى أهل البصرة (٦٠). كانت وصية الإمام (عليه السلام) إلى مبعوثه سليمان بن رزين أن يحتاط بسرية تامة في إيصال الرسائل إلى رؤساء الأخماس الخمسة، وهم: الأحنف بن قيس التميمي، المنذر بن الجارود العبدي، يزيد بن مسعود، مالك بن مسمع البكري، مسعود بن عمرو الأزدي.

ذكرت المصادر التاريخية أن المنذر بن الجارود هو من سلم سليمان بن رزين إلى عبيد الله بن زياد لأنه خاف على نفسه وأهله، إذ كانت ابنة المنذر بن الجارود (بحرية) زوجة لعبيد الله بن زياد، وقد قام هذا الأخير بقتل سليمان بن رزين وصلبه (٦١).

بذلك يكون سليمان بن رزين أول شهداء النهضة الحسينية قبل واقعة الطف، في حين كان مسلم بن عقيل أول الشهداء من آل البيت (عليهم السلام).

الخلاصة:

بعد ترجمة السفراء الأربعة للثورة الحسينية والأدوار التي قاموا بها، اتضح أن الإمام الحسين (عليه السلام) عند خروجه من المدينة كان مشروعاً إصلاحياً قبل المواجهة العسكرية، لذلك أرسل السفراء إلى أهل العراق، وكان الهدف من ذلك هو كشف أحوال المجتمع في الكوفة والبصرة وحقيقة أوضاعهم، فكان السفراء حلقة وصل بين الإمام والمجتمع، فحملوا الرسائل بكل شجاعة وأمانة، وضحوا بأنفسهم في سبيل الإصلاح وإحقاق الحق على الرغم من جبروت وتعسف السلطة الأموية.

ومن خلال التتبع والتقصي في هذه الدراسة عن السفراء تبين أن هؤلاء لم يكونوا ناقلين رسائل أو مبعوثين فحسب، وإنما كانوا لهم القدرة والمقدرة على التأثير بالمجتمع لأنهم كانوا قادة فكر ورأي، وعلى الرغم من استشهادهم وعدم نجاحهم من الناحية الظاهرية، إلا أنهم غرسوا البذرة الأولى للنهضة الحسينية قبل ملحمة عاشوراء.

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- ١- يمثل السفراء الأربعة موضع ثقة الإمام الحسين (عليه السلام).
- ٢- دور الإعلام الأموي في إجهاد حركة السفراء ودور المال في شراء الذمم.
- ٣- كان لإرسال السفراء يمثل المرحلة التمهيديّة في التعرف على أحوال المجتمع وكشف انحراف الحاكم الأموي يزيد بن معاوية.
- ٤- الشجاعة ورباطة الجأش التي تحلّى بها السفراء الأربعة على الرغم من صعوبة المهمة ومعرفتهم بالمخاطر الجسام.



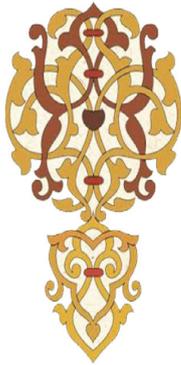
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

الهوامش:

- (١) ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٠٤.
- (٢) الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٨٦.
- (٣) البغدادي، المنقح في أخبار قريش، ص ٤٠٢.
- (٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج٧، ص ٢٦٦.
- (٥) ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٠٣-٢٠٤.
- (٦) ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٠٣-٢٠٤.
- (٧) ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٠٤، البلاذري، أنساب الأشراف، ص ٧٧.
- (٨) ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٠٤.
- (٩) ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٠٥.
- (١٠) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣.
- (١١) الخرجين: مفردُه خرج، وهو الكيس الذي يوضع على الإبل لغرض حمل المتاع، ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص ١٧٧.
- (١٢) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٢٩.
- (١٣) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٣٠.
- (١٤) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣.
- (١٥) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٣١؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ص ٧٧.
- (١٦) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣.
- (١٧) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣.
- (١٨) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٣١.
- (١٩) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ص ٧٨.
- (٢٠) البلاذري، أنساب الأشراف، ص ٧٧-٧٨.
- (٢١) البلاذري، أنساب الأشراف، ص ٧٨.
- (٢٢) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣.
- (٢٣) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣.
- (٢٤) البغدادي، الخبر، ص ٢٤٥-٢٤٦؛ القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣.
- (٢٥) المسعودي، مروج الذهب، ص ٣٧٣؛ القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣.
- (٢٦) المسعودي، مروج الذهب، ص ٣٧٣؛ القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣.
- (٢٧) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣.
- (٢٨) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٣.
- (٢٩) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٥.
- (٣٠) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٧.
- (٣١) القتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٧.
- (٣٢) ابن خياط، تاريخ ابن خياط، ص ٢٤٢.
- (٣٣) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٤٦٢.
- (٣٤) البلاذري، أنساب الأشراف، ج١١، ص ١٦٤.
- (٣٥) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٣، ص ٣٢٥؛ الزركلي، الأعلام، ج٨، ص ٤٧.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

- (٣٦) القادسية: مدينة تقع على بُعد خمسة عشر فرسخاً من الكوفة، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص ٢٩١.
- (٣٧) القلقلطانة: موضع قرب الكوفة من الناحية البرية من الطف، كان بها سجن النعمان بن المنذر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص ٣٧٤.
- (٣٨) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٤٢.
- (٣٩) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٤٣-٢٤٤.
- (٤٠) التنعيم: موضع بالقرب من مكة على بُعد فرسخين منها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص ٤٩.
- (٤١) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٤٤-٢٤٥.
- (٤٢) الصفاح: موضع بين حنين والحرم على يسار الداخل لمكة المكرمة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص ٤١٢.
- (٤٣) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٤٥.
- (٤٤) بطن الرمة: وادي عظيم في نجد تصب فيه الأودية. ياقوت الحموي معجم البلدان، ج١، ص ٤٤٩.
- (٤٥) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٤٥.
- (٤٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص ٣٨.
- (٤٧) القرآن الكريم، سورة الأحزاب، آية: ٢٣.
- (٤٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص ٣٠٨.
- (٤٩) مسكويه، تجارب الأمم، ص٢، ص ٦٠.
- (٥٠) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص ١٦٧.
- (٥١) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٣، ص ٣٤٥.
- (٥٢) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص ١٦٨.
- (٥٣) ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص ١٨٩.
- (٥٤) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص ١٦٩.
- (٥٥) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص ١٦٨-١٦٩.
- (٥٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص ١٩٥.
- (٥٧) زيلة: قرية عامرة بين طريق مكة والكوفة، وفيها جامع وحصن لبني غاضرة من بني أسد. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص ١٢٩.
- (٥٨) الغديب: هو ماء طيب بين القادسية والكوفة، وقيل هي أرض لبني تميم. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص ٩٢.
- (٥٩) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص ٣٠٢.
- (٦٠) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٣، ص ٣٣٠.
- (٦١) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٤٠.

المصادر:

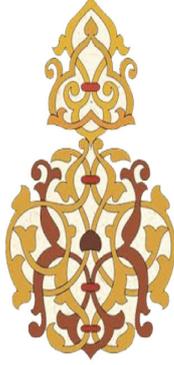
* القرآن الكريم

- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ١٢٣٢/٦٣٠هـ).
- ١- اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت، د.ت).
- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي الفريشي (ت ٣٥٦/٩٦٦م).
- ٢- مقاتل الطالبين، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعرفة، (بيروت، د.ت).
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦/٨٦٩م).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



- ٣- التاريخ الكبير، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد ، د.ت).
- البغدادي، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمر الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥هـ/٨٥٩م).
- ٤- الحبر، تحقيق: إيلازة ليختن شتير، دار الآفاق الجديدة (بيروت، بلا).
- ٥- المنقح في أخبار قريش، تحقيق: خورشيد أحمد توفيق، عالم الكتب، ط١، (بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٩٣م).
- ٦- أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار، ورياض الزركلي، دار الفكر، ط١، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م).
- ٧- الثقات، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، ط١، (حيدر آباد، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
- ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٤هـ/٨٥٥م).
- ٨- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم، مؤسسة الرسالة، ط١، (دمشق، بيروت، ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م).
- الدينوري، أبو خليفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م).
- ٩- الأخبار الطوال، تحقيق: غيد المنعم عامر، دار إحياء التراث، ط١، (القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م).
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري ثم البغدادي (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م).
- ١٠- الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي (ت ٣١٠هـ/٩٢٣م).
- ١١- تاريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ/٨٩٠م).
- ١٣- المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢ن (القاهرة، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م).
- ١٤- البداية والنهاية، دار الفكر، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).
- مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ/١٠٣م).
- ١٥- تجارب الأمم وتعاقب الأمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، ط٢، (طهران، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الحنزلي (ت ٧١١هـ/١٣١١م).
- ١٦- لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وآخرون، دار المعارف، (القاهرة، بلا).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م).
- ١٧- معجم البلدان، دار صادر، ط٢، (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

قائمة المراجع:

- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)
- ١٨- الأعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، (بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).

قائمة المصادر الإلكترونية

- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الهذلي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م).

١٩- مروج الذهب، موقع الوراق <http://www.alwarraq.com>

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

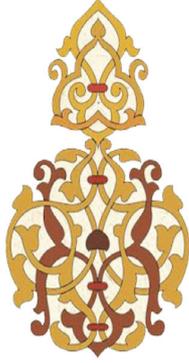
hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb